



تحت رعاية الأستاذ الدكتور عامر بن علي الرواس
رئيس جامعة ظفار

تنظم كلية الحقوق بجامعة ظفار المؤتمر الدولي الافتراضي بعنوان:
"المسؤولية القانونية في ظل التطور التكنولوجي"

12-14 مايو 2026

مقدمة:

أفرز التطور التكنولوجي في وقتنا الراهن تغييرات جذرية على كافة الأصعدة ومن ضمنها المسؤولية القانونية، فالتكنولوجيا الحديثة، بما في ذلك تقنيات الذكاء الاصطناعي، والبيانات الضخمة أبرزت تحديات جديدة تتطلب إعادة النظر في الأطر القانونية التقليدية وتطويرها بما يتماشى مع المستجدات الماثلة .

تعتبر المسؤولية القانونية عنصراً أساسياً في تعزيز الثقة في التكنولوجيا وضمان استخدامها بطرق آمنة، من خلال تحقيق التوازن بين الابتكار التكنولوجي وحماية حقوق الأفراد، لذا يتعين على القوانين الحالية أن تتكيف بسرعة مع التطورات التكنولوجية لضمان حماية هذه الحقوق، وفي هذا السياق، تبرز الحاجة إلى وضع استراتيجيات قانونية جديدة ومعايير واضحة للتعامل مع التحديات التي تطرأ نتيجة للتقدم التكنولوجي السريع، من هذا المنطلق أصبحت هذه القضية جديرة بالبحث والإهتمام من خلال مؤتمر دولي يفتح الآفاق أمام الباحثين والأكاديميين والمهتمين بالشؤون القانونية بشكل خاص، والحياة العامة بشكل عام.

إشكالية المؤتمر:

طرحت التقنيات الحديثة تحديات غير مسبقة على الصعيدين القانوني والأخلاقي، فقد تتعرض الحقوق الفردية، مثل الخصوصية وحماية البيانات الشخصية، للخطر، وقد تقع أضرار أو أخطاء ناجمة عن تقنيات الذكاء الاصطناعي أو الأجهزة الذكية، الأمر الذي يدعو إلى إعادة التفكير في القواعد القانونية المتعلقة بالمسؤولية المدنية والجزائية للشركات والأفراد في ظل هذا التطور التكنولوجي.

كما تتجسد الإشكالية أيضاً في التحدي الكبير الذي يواجه الأنظمة القانونية في القدرة على مواكبة واستيعاب هذا التطور التكنولوجي المتسارع، وفي ضمان تطبيق مبادئ العدالة وتحديد المسؤولية بوضوح، وذلك من خلال صياغة وتطبيق قوانين وتشريعات تتسم بالمرونة والقدرة على التكيف مع التغيرات التكنولوجية المستمرة.

رئيس المؤتمر:

الأستاذ الدكتور أحمد محمد الزين عميد كلية الحقوق بجامعة ظفار.

المتحدثون الرئيسيون:

- 1- د. صالح بن حمد البراشدي - عميد كلية الحقوق بجامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.
- 2- د. نبهان بن راشد المعولي - عميد المعهد العالي للقضاء، سلطنة عمان.
- 3- أ.د. راشد بن حمد بن حميد البلوشي -الأستاذ بكلية الحقوق -جامعة السلطان قابوس.
- 4- أ. د. الحاج محمد الحاج الدوش - كلية الحقوق بجامعة الإمارات العربية المتحدة.
- 5- أ. د. جمال عبد الكريم - كلية الحقوق بجامعة الجلفة، الجزائر.

أهداف المؤتمر:

- 1- اظهار التحديات القانونية الناشئة عن التكنولوجيا الحديثة: من خلال مناقشة التحديات التي تطرحها الابتكارات التكنولوجية، مثل تقنيات الذكاء الاصطناعي، والبيانات الضخمة، وتأثيرها على الأطر القانونية التقليدية.
- 2- تسليط الضوء على الأطر القانونية الحالية وتحديد الفجوات التي قد تنشأ مع ظهور تقنيات جديدة: من خلال تحليل التشريعات والقوانين النافذة لتقييم مدى فعاليتها في مواكبة التطورات التكنولوجية والتعامل مع المستجدات التقنية.
- 3- تطوير حلول تشريعية مبتكرة: من خلال اقتراح وتقديم توصيات لتحديث الأنظمة القانونية والتشريعية بما يتناسب مع التطور التكنولوجي، وضمان حماية الحقوق للمستخدمين والمجتمع.
- 4- تعزيز التعاون بين القطاعات المختلفة: من خلال تشجيع الحوار بين الحكومات، المؤسسات الأكاديمية، الشركات التكنولوجية، ومؤسسات المجتمع المدني من أجل تحقيق فهم مشترك حول المسؤوليات القانونية في ظل التحول الرقمي.
- 5- حماية الحقوق الأساسية في العصر الرقمي: من خلال مناقشة كيفية ضمان حماية حقوق الأشخاص، مثل الخصوصية وحرية التعبير، في ظل التوسع في استخدام التكنولوجيا وتأثيرها على الحياة اليومية.
- 6- التوعية بالقضايا القانونية الناشئة: نشر الثقافة القانونية من خلال خلق الوعي القانوني حول القضايا القانونية المتعلقة بالتطور التكنولوجي بين الجمهور والمهنيين المختصين، وتعزيز أهمية الالتزام بالمسؤولية القانونية في هذا السياق.
- 7 - مواكبة التطور التكنولوجي المستقبلي: من خلال دراسة السيناريوهات المحتملة لتطور التكنولوجيا في المستقبل واستعداد الأنظمة القانونية للتعامل مع التغيرات المحتملة.

تساؤلات المؤتمر:

انطلاقاً من إشكالية المؤتمر، تبرز التساؤلات الآتية:

- 1- كيف يمكن للأنظمة القانونية الحالية أن تتكيف مع التطورات التكنولوجية المتسارعة؟
- 2- من الذي يتحمل المسؤولية في حالة وقوع أضرار ناجمة عن تقنيات حديثة مثل الذكاء الاصطناعي؟
- 3- كيف يمكن تحقيق توازن بين الاستفادة من البيانات الضخمة لأغراض تطويرية وتجارية وبين حماية حقوق الأفراد في الخصوصية؟
- 4- كيف يمكن تطوير التشريعات لمواكبة التطور التكنولوجي العالمي؟
- 5- هل هناك حاجة إلى تعاون دولي أكبر لتوحيد القوانين المتعلقة بالتكنولوجيا، خاصة في ظل العولمة الرقمية؟
- 6- ما هو دور الحكومات والشركات في ضمان الاستخدام الآمن والأخلاقي الأمثل للتكنولوجيا؟
- 7- ما هي المسؤوليات التي يجب أن تتحملها الحكومات والمؤسسات التكنولوجية لضمان عدم تأثير الابتكارات سلباً على المجتمع؟
- 8- ما هي الأدوات القانونية التي يمكن استخدامها لضمان حماية حقوق الأفراد والمساواة في الوصول إلى استخدام التكنولوجيا؟
- 9- هل تحتاج الأنظمة القانونية القائمة إلى نماذج جديدة للمسؤولية القانونية؟

مباحث المؤتمر:

- 1- المسؤولية القانونية الناجمة عن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي: مناقشة تحديات المسؤولية القانونية عن الأضرار الناتجة عن تطبيقات الذكاء الاصطناعي.
- 2- حماية الخصوصية والبيانات الشخصية: مناقشة الآليات القانونية لحماية حقوق الأفراد في الخصوصية ضمن البيئة الرقمية.
- 3- التشريعات الدولية والتنظيم القانوني لاستخدام التكنولوجيا عبر الحدود: استعراض الحاجة لتطوير قوانين وتشريعات عالمية تنظم استخدام التكنولوجيا في عصر العولمة الرقمية.
- 4- التحديات القانونية للمسؤولية القانونية الناشئة عن التكنولوجيا المستقبلية: استشراف مستقبل التكنولوجيا وتأثيرها على تغيير الأطر القانونية.
- 5- التحديات الناشئة عن استخدام الذكاء الاصطناعي في اتخاذ القرارات وتأثيرها على المسؤولية القانونية، والشفافية، والعدالة: السياق الإداري، الرعاية الاجتماعية والصحية، النظام القضائي، القطاع المالي.
- 6- الأمن السيبراني والمسؤولية القانونية لأشخاص القانونيين الوطنى والدولى.
- 7- الابتكار التكنولوجي وتأثيره على حقوق الملكية الفكرية: ضمان حماية براءات الاختراع، العلامات التجارية، حقوق المؤلف.

لغة المؤتمر:

تُقبل الأوراق باللغتين العربية والإنجليزية.

اللجنة العلمية للمؤتمر:

رئيس اللجنة العلمية : . أ. د. زكريا عبد الوهاب محمد زين ، كلية الحقوق، جامعة ظفار

أعضاء اللجنة العلمية من خارج الجامعة		
أ. د. عماد الدين أحمد عبد الحي	كلية القانون، جامعة الشارقة، الإمارات العربية المتحدة	8
أ. د. رباح سليمان خليفة	كلية الحقوق، جامعة كركوك، العراق	9
أ. د. سعد صالح شكطي نجم الجبوري	كلية الحقوق، جامعة قطر، قطر	10
أ. د. محمد ربيع فتح الباب	كلية الحقوق، جامعة عين شمس، مصر	11
أ. د. محمد إبراهيم أبو الهيجاء	جامعة الشرق الأوسط، الأردن	12
أ. د. شهاب سليمان عبد الله	جامعة شقراء، المملكة العربية السعودية	13
أ. د. عيسى معيزة	عميد كلية العلوم الإسلامية، جامعة الجزائر 1، الجزائر	14
أ. د. الحسين شكراني	جامعة القاضي عياض، مراكش، المغرب	15
د. لونا سعيد محمد فرحات	كلية الحقوق، جامعة فينيسيا، لبنان	16
د. محمد عبد الرزاق محمود الهيتي	كلية العلوم الإسلامية، جامعة الفلوجة، العراق	17
د. مكسيم معاون أحمد السباعي	عميد كلية الحقوق، جامعة سيئون، الجمهورية اليمنية	18
د. صالح بن بشير بوشلاغم	كلية الحقوق، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان	19
د. عبدلي حمزة	كلية الحقوق، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، الجزائر	20
د. رمضان عبدالله العموري	كلية الحقوق، جامعة خليج السدرة، ليبيا	21
د. إيمان يحيى حمدان	الجامعة الافتراضية السورية، سورية	22

أعضاء اللجنة العلمية من داخل الجامعة

1	أ.د. محمد عبدالله الشوابكة	2	د. عبدالكريم محمد ظلام
3	د. مسلم بن سالم محمد العوائد	4	د. محمد المدني صالح الشريف
5	د. أحمد أسامة كامل حسنية	6	د. سعاد أحمد علي الزروالي
7	د. سالم بن أحمد مسلم الكثيري		

اللجنة التحضيرية والإعلامية للمؤتمر:

د. فيصل محمد محبوب – رئيس اللجنة

أعضاء اللجنة التحضيرية والإعلامية

1	د. حازم أبو الحمد حمدي الشريف	2	د. خالد توفيق أبو طه
3	د. جابر بن علي قيطون الشحري	4	د. محمد بن عقيل بن سيف
5	د. سعيد نعوم الكثيري	6	د. صابر بن جابر
7	أ. محمود المعشني		

شروط المشاركة:

- يراعى في اعتماد المشاركات، الجدية ورصانة المنهج وصلتها بمحاور المؤتمر، ومدى إسهامها في إثراء البحث العلمي وأن لا تكون مستتلة من رسالة للدكتوراه أو الماجستير أو عُرضت على ملتقى علمي آخر وعلى الباحث أن يذكر اسمه واسم المؤسسة الذي ينتمي إليها بعد عنوان البحث مباشرة.
- يتضمن الملخص ما يلي: عرضاً للإشكالية البحثية والمنهجية المعتمدة وتصميم الموضوع وبعض المراجع والمصادر المراد اعتمادها على ألا يزيد ذلك مائتي كلمة.
- تخضع الملخصات المقترحة إلى التحكيم من قبل اللجنة العلمية للمؤتمر.
- تقدم البحوث مطبوعة بخط (Simplified Arabic) حجم (16) للعناوين وحجم (14) للنص في المتن، وبالخط نفسه بحجم (12) للهوامش.
- يجب ألا تقل كلمات البحث عن (6000) كلمة ولا تزيد على (9000) كلمة بما في ذلك الهوامش والمصادر.

تواريخ مهمة:

- تستقبل اللجنة العلمية الملخصات البحثية إلى غاية: 31 يناير 2026.
- يستلم الباحثون رد اللجنة العلمية على طلب المشاركة في موعد أقصاه: 15 فبراير 2026.
- تستقبل اللجنة العلمية الأوراق البحثية كاملة في موعد أقصاه: 30 مارس 2026.
- تعلن نتائج قبول الأبحاث المشاركة في موعد أقصاه: 15 أبريل 2026.

منسق المؤتمر:

الدكتور مسلم بن سالم بن محمد العوائد

هاتف المكتب: 0096823237172 – 0096897788877 GSM:

ترسل الملخصات البحثية والأبحاث كاملة وبطاقة المعلومات حول الباحث إلى منسق المؤتمر على البريد الإلكتروني

التالي: malawaid@du.edu.om